

Distr.: General
14 July 2022
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 13 تموز/يوليه 2022 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة
لأيرلندا لدى الأمم المتحدة

يسرني إبلاغكم بأن أيرلندا ستنتظم اجتماعا بصيغة آريا حول موضوع "عام مفصلي من أجل مستقبل سلمي: العدالة الانتقالية في كولومبيا"، من المقرر عقده في 14 تموز/يوليه 2022 في قاعة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، من الساعة 15:00 إلى الساعة 18:00.

وبغية توجيه دفة المناقشات بشأن هذا الموضوع، أعدت أيرلندا مذكرة مفاهيمية (انظر المرفق).

أرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جيرالدين بايرن نايسن

الممثلة الدائمة لأيرلندا لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة 13 تموز/يوليه 2022 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لأيرلندا لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية للاجتماع المعقود بصيغة آريا، الذي تشترك في رعايته كولومبيا والنرويج، حول موضوع "عام مفصلي من أجل مستقبل سلمي: العدالة الانتقالية في كولومبيا"، المقرر عقده يوم الخميس 14 تموز/يوليه 2022

مقدمة

في عام 2016، وقّعت حكومة كولومبيا والقوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي اتفاق سلام تاريخيا حمل معه تباشير نهاية عقود من النزاع المدمر. وحقق الاتفاق فوائد كبيرة للشعب الكولومبي في السنوات الخمس التي انقضت على إبرامه وهو لا يزال، رغم ما يواجهه من تحديات، نموذجا يُحتذى لاتفاق يضع الضحايا والناجين في صلب عملية حل النزاع.

لقد كانت الذكرى السنوية الخامسة لتوقيع اتفاق السلام، في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، شاهدا على الالتزام المستمر من جانب الأطراف في الاتفاق، ومؤسسات الدولة، والمجتمع المدني الكولومبي، والشعب الكولومبي. ومع ذلك، وكما أقر الأمين العام، لا تزال دون التنفيذ تحديات ومخاطر. وقد أبدى قياديو المجتمع والمدافعون عن حقوق الإنسان والمقاتلون السابقون التزاما ملحوظا بالسلام رغم التهديدات التي طالت حياتهم وسلامتهم التي مارستها الجماعات المسلحة غير المشروعة. وقد تضررت من هذا العنف بشكل خاص النساء والفتيات وجماعات الشعوب الأصلية والجماعات الكولومبية المتحدرة من أصل أفريقي. لذا، فمن الضروري المضي في تنفيذ اتفاق السلام تنفيذا متوصلا وتاما.

إن النظام الشامل للحقيقة والعدالة والتعويضات وعدم التكرار - بما في ذلك لجنة البحث عن الحقيقة، والجهاز القضائي الخاص من أجل السلام، ووحدة البحث عن الأشخاص المعثرين في عداد المفقودين - هو ركيزة أساسية لاتفاق السلام، إذ إنه يتيح فرصة فريدة لمعالجة عواقب نزاعٍ عصفت بكولومبيا لعقود، ويوفر الشفاء للضحايا والناجين ويساعد على منع تكرار العنف.

إن عام 2022 هو عام مفصلي للسلام في كولومبيا ولنظام العدالة الانتقالية. فقد بدأ الجهاز القضائي الخاص من أجل السلام عقد جلسات استماع علنية بشأن الإقرار بالمسؤولية وهو سيصدر أول أحكامه التصالحية في قضيتين هذا العام. وتواصل وحدة البحث عن الأشخاص المعثرين في عداد المفقودين عملها المرتكز على المبادئ، فهي توفر لأسر الضحايا الكرامة وسبلا لتخطي الماضي.

وأصدرت لجنة الحقيقة تقريرها النهائي في 28 حزيران/يونيه. ويمكن للمجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس الأمن، التكاثر من أجل الاضطلاع بدور هام في ضمان توفير الدعم للمشاركين في العملية أثناء عملهم معا من أجل بناء مستقبل أكثر شمولاً وسلاماً وأماناً وازدهاراً لجميع الكولومبيين.

السياق

للمجتمع الدولي دور متميز وهام يؤديه في دعم عملية السلام الكولومبية في هذه اللحظة الهامة والحساسة لإحلال السلام.

وبناء على طلب حكومة كولومبيا، أنشأ مجلس الأمن بعثة الأمم المتحدة في كولومبيا، بموجب قراره 2261 (2016)، بوصفها العنصر الدولي والجهة المنسقة للآلية الثلاثية، وأُنيطت بها ولاية رصد وقف إطلاق النار ووقف الأعمال العدائية نهائياً من الجانبين وإلقاء السلاح، والتحقق من ذلك. واضطلعت بعثتها الخلف، بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا، بدور رئيسي في رصد التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق النهائي لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم، والتحقق من ذلك.

وفي القرار 2574 (2021)، الذي وُسعت بموجبه ولاية البعثة، جرى التسليم بالمساهمة التي يمكن للمجتمع الدولي أن يقدمها في بناء الثقة في النظام الشامل للحقيقة والعدالة والتعويضات وعدم التكرار. إن المهمة الإضافية المسندة إلى البعثة - أي التحقق من الامتثال للأحكام الصادرة عن الجهاز القضائي الخاص من أجل السلام ومن تنفيذها - هي دليل هام على الدعم المقدم إلى جهاز حيوي ضمن إطار العدالة الانتقالية في كولومبيا.

وقد جرى الإقرار بوضوح بأهمية دعم مجلس الأمن لهذا الجانب من منظومة العدالة الانتقالية في كولومبيا في المناقشة المفتوحة حول موضوع "العدالة الانتقالية في حالات النزاع وما بعد النزاع"، التي دعت إلى إجرائها الرئاسة البلجيكية للمجلس في شباط/فبراير 2020.

الأسئلة التوجيهية

- 1 - ما هو الدعم الإضافي الذي يمكن أن يقدمه المجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس الأمن، لعملية السلام الكولومبية في ظل مواصلة تنفيذ مرحلتها الثانية التي تستغرق خمس سنوات؟
- 2 - كيف يمكن للمجتمع الدولي أن يدعم المساهمة الفريدة في السلام التي يقدمها قياديو المجتمع والمدافعون عن حقوق الإنسان، والنساء والفتيات، والأشخاص المثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية ومزدوجو الميل الجنسي وجماعات الشعوب الأصلية والجماعات الكولومبية المتحدرة من أصل أفريقي، وأن يضمن مشاركتهم الآمنة في آليات العدالة الانتقالية ويمكنهم من المشاركة فيها والاستفادة منها؟
- 3 - كيف يمكن للدعم المقدم من المجتمع الدولي في ما يتعلق بنظام العدالة الانتقالية الكولومبي في هذه اللحظة الحرجة أن يسترشد بتجربة عمليات العدالة الانتقالية الأخرى؟
- 4 - ما هي الدروس التي يمكن أن يستخلصها المجتمع الدولي والأمم المتحدة ودولها الأعضاء من نظام العدالة الانتقالية الكولومبي؟ وكيف يمكن تطبيق الدروس المستفادة من التجربة الكولومبية على جهود حل النزاعات والمصالحة في سياقات أخرى؟
- 5 - ما هي الخطوات الأخرى التي يمكن أن تقوم بها الأمم المتحدة، بما في ذلك مجلس الأمن، بغية تعزيز الدور المركزي للعدالة الانتقالية في إحلال السلام المستدام، من خلال عملها؟

مقدمو الإحاطات

- رئيس لجنة الحقيقة الكولومبية الأب فرانسيسكو دي رو
- المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في كولومبيا إيمون غيلمور
- الخبيرة الأكاديمية في القانون الدولي وحقوق الإنسان والعدالة الانتقالية هوانا أكوستا
- القيادية الاجتماعية والمدافعة عن حقوق الإنسان ومديرة "مؤسسة المرأة الشجاعة"، يانيت موسكويرا ريبيرا

شكل الاجتماع

الدعوة موجهة إلى جميع الدول الأعضاء والمراقبين الدائمين وكيانات منظومة الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني للحضور. وسيعقد الاجتماع في قاعة المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

في أعقاب الكلمة الافتتاحية التي ستدلي بها رئيسة الاجتماع، الممثلة الدائمة لأيرلندا، جيرالدين بايرن نايسن، سيُدعى مقدمو الإحاطات إلى الإدلاء ببياناتهم. وستعقب ذلك مداخلة لممثل كولومبيا. ثم ستدعو الرئيسة أعضاء مجلس الأمن إلى الإدلاء ببيانات وطرح أسئلة ويُفتح بعد ذلك باب التكلم أمام الدول الأعضاء الأخرى.

تيسيرا للإدلاء بأكبر عدد ممكن من مداخلات الدول الأعضاء، ينبغي ألا تتعدى مدة المداخلة ثلاث دقائق.

ستكون الترجمة الفورية باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة متاحة طوال الوقت. وسيُنبأ الاجتماع مباشرة عبر التلفزيون الشبكي للأمم المتحدة.

للتسجيل للإدلاء ببيان، يُرجى تقديم اسم الدولة العضو واسم المتكلم وصفته إلى العنوان الإلكتروني pmun.events@dfa.ie بحلول الساعة 12:00 من اليوم الموافق فيه 13 تموز/يوليه. يرجى إدراج الجملة التالية "Arria meeting on transitional justice in Colombia" في سطر الموضوع في رسالة البريد الإلكتروني.

ستعدّ الرئيسة جميعا للبيانات المدلى بها. ومنظمات المجتمع المدني مدعوة إلى إرسال مداخلات خطية بالبريد الإلكتروني إلى العنوان الإلكتروني pmun.events@dfa.ie تمهيدا لإدراجها في تجميع البيانات، وذلك بحلول الساعة 18:00 من اليوم الموافق فيه 14 تموز/يوليه.